

أخبار ملوك بني عبيد وسيرتهم

وقال من قصيدة % فسلخته من جلده % وحشوته حشو المزاود % % وضربته مثلا يسير % في الأكارب والأباعد % % وردت به أطماعه % وطنونه شر الموارد % \$.

ثم انصرف إسماعيل إلى المسيلة وتوجه منها إلى تاهرت يوم الثلاثاء لست بقين من صفر من هذه السنة فلما وصل إليها أمر بنبيش عظام مصالة وفضل بن حبوس وأحرقها بالنار وأحرق منبر جامعها لكونه خطب عليه لعبد الرحمن بن محمد وأقام بها أياما وولى عليها وانصرف إلى القيروان بعد أن كتب كتابا قرئ بالقيروان أن والده القائم بأمر الله كان توفي في شوال سنة 334 وأنه ستر ذلك من أجل الحرب ولئلا يسر بذلك الدجال اللعين مخلد ابن كيداد وأمر أن يسمى هو المنصور بأمر الله وأن يكتب ذلك في الطرز ثم وصل إلى إفريقية ووصل كتابه إلى قرطاجنة يوم السبت لسبع بقين من جمادى الأخيرة يخبر بقدومه فقرئ على المنبر